

فان كلمة التوحيد بمنزلة الصباح وجوز ان يكون العبد بمنزلة
 الرطوبة المظلمة او البسبب الظلم فكل ذلك نور كلمة التوحيد
 يشرق على جزرك الفضيلة يشرق على جزرك العبدى وكان
 كلمة الرطوبة او البسبب تنزل بمقابلة جزرك الفضلى
 ونور التوحيد والذليلات اتم يقول وجه مثل نور كلمة
 كشكاة فيها مصباح الصباح حتى زجاجة الاله وما
 يوضح لك ان المقابلة لها اثر من نور التوحيد حتى
 العمل نور النفس فانه ينسبط على جوار مثل خمسين
 من نور الجوار الذي يقابل ثم يستنير بنور ذلك الجوار
 جوار آخر يقابل الجوار الاول ويحاذ ذلك الاثر من التوحيد
 من عمل الى عمل آخر بطريق المقابلة الذي ان تقنع بفتح
 بحجاب كيف فعند ذلك ينقطع التعلق ههنا من العالم المسمى
 وكذلك في العالم الغيبى فان عالمك الغيبى على نحو عالمك
 البشئى فان كل ما في عالم الغيبى يكون في عالم الغيبى جز منه
 ولهذا يقال لك العالم الاصغر واذا جاز ذلك في العالم
 الاكبر في عالم الاصغر فيجوز ان يشرق نور الكلمة مثلا على جز
 من اجزائك الفضلانية ثم يتعدى من ذلك الجز الى باسرها
 مثل ان يشرق على الهمة فتعدى الى الستر ومن الستر
 الى الروح ومن الروح الى القلب الى ان يتصل سائرنا

فان

فان كل جزء من هذه الاجزاء مقابل لصاحبه وقد بينا ان
 المقابلة لها اثر في تعدد الانوار من نور الكلمة التوحيد
 فاما انقطع التعلق بحجاب كيف وهذه الاجزاء لطيفة
 ليست بكثيفة فبعضها من نورها على من الجزاء الواحد سائرنا
 فاذا كان هناك حجاب كيف في شرا جزائك العبدية فانه
 ربما كان يمنع تعدد النور الى ما وراءه وذلك في غير الممثل
 بمنزلة نور الشمس فانه في عالم العلويات في السماء الرابعة و
 يصل سعاعها الى هذه العالم السفلى لان اجرام السموات
 رقيقة لا تحجب وصول النور الى ما وراءها فلو قدر ان مقابلة
 جز من اجزائك عالم السفلى او حجاب كيف كالغيوم وغيره
 تحجب عن وصول النور اليك فاعلم وجودك الفضلى بمنزلة
 العلويات وعالم وجودك العبدية بمنزلة العالم السفلى فتقدر
 الهمة من عالم الفضل بمنزلة النور من عالم العلويات وقد الصفا
 السبع بمنزلة السموات السبع وقد الصفات من العالم العلويات
 بمنزلة الارض السبع كما ان العالم العلويات في غاية الارتفاع
 لا تحجب وصول من جزاء جزائك العالم السفلى في غاية
 اللطافة لا تحجب من وراءه وصول نور من جزاء جزاء وكان
 العالم السفلى في غاية الكثافة تحجب وصول النور من جزاء
 الجزاء فكل ذلك العالم العبدية في غاية الكثافة تحجب وصول